

اقتضاء الصراط المستقيم (3) ولهذا قال السلف سفيان بن عيينة

وغيره من فساد من علمائنا ففيه شبهه من الي

خالد السبتي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى ولهذا قال السلف سفيان بن عيينة وغيره - 00:00:00

من فساد من علمائنا ففيه شبهه من اليهود ومن فساد من عبادنا ففيه شبهه من النصارى يعني ان العالم يعلم ان هذا هو الحق ومع ذلك في شبهه من اليهود - 00:00:19

خلاف العباد فقد ينحرفون بسبب جهالهم وعلى كل حال كل من فساد وانحرف على علم ففيه شبهه من اليهود من العلماء والعباد وغيرهم كل من انحرف بسبب الجهل فهو فيه شبهه من النصارى - 00:00:34 مم ومع ان الله قد حذرنا سببهم ثم مع ذلك فقضاؤه نافذ بما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم حيث قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذوا القذة بالقذة - 00:00:53

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى قال فمن حديث صحيح؟ نعم لاحظ الان هو في الاول ذكر سبب تأليف الكتاب ثم ذكر كفر اليهود والنصارى وضلال اليهود والنصارى بنص كتاب الله عز وجل - 00:01:10 ثم بعد ذلك ذكر ان هذه الامة ستتبع هؤلاء الذي الذين يدورون بين الضلال وبين الغضب نعم ان الامة ستتبع سببهم وان هذا امر قضاه الله عز وجل وقدره وهو حتم لازم لابد ان يقع. ثم بعد ذلك - 00:01:32

قال ان هذا القضاء هذا القدر الذي قدر الله عز وجل لا يعني الاستسلام وانه لا جدوى في مدافعته والقيام بما اوجب الله عز وجل من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:53

الدعوة الى الله فلا بد من هذا لانه شيء تعبدنا الله عز وجل به وقد يقدر الله عز وجل ان يكون ذلك سببا لرجوع بعضهم عما هو فيه من الغي والمشابهة لهؤلاء المشركين - 00:02:06

فانت حاول دائمًا ان تربط بين هذه الموضوعات ولو ان المحقق او المختصر او جعل عناوين صغيرة جانبية بحيث يستطيع الانسان ان يتبع فيها تسلسل الموضوعات ورواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:02:23

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ تأخذ امتى ما اخذ القرون شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم؟ قال ومن الناس الا اولئك - 00:02:45

وقد كان ينهى عن التشبه بهم وليس ذلك اخبارا عن جميع الامة فانه قال لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة واحذر انه لا تجتمع هذه الامة على الضلال - 00:03:04

والا يزال يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم فيه بطاعة الله فعلم بخبره الصدق ان في امته قوما متمسكون بهديه الذي هو دين الاسلام محضر وقوم منحرفون الى شعبة من شعب اليهود - 00:03:21

او الى شعبة من شعب النصارى وان كان الرجل لا يكفر بكل انحراف بل وقد لا يفسق بل قد يكون الانحراف كفرا وقد يكون فسقا وقد يكون معصية وقد يكون خطأ - 00:03:40

وهذا الانحراف امر تتقاضاه الطباع ويزينه الشيطان فلذلك امر العبد بذوام دعاء الله سبحانه بالهداية الى الاستقامة التي لا يهودية

فيها ولا نصرانية اصلا. اي نعم. كيف يكون هذا الانحراف؟ امر تتقاضاه الطياع - 00:03:58

او ان تتقاضى الطياع من وجوه عدة فقضها الطياع لما في داخل النفوس من مما جبلت عليه من حب الشهوات فهو امر مغروز في داخلاها الناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث - 00:04:17
النفوس تركيبها وطبيعتها او بخلق الانسان حيث خلق من الطين ومن رح تشهد الى اعلى والطين يشده الى الارض ففي نفسه هذه النوازع والشهوات فايضا نفس الامارة بالسوء تأمره بمثل هذا - 00:04:40

وكذلك ايضا ما يجده الانسان من الميل الى الموافقة لان الانسان بطبعه يميل الى الى المجموع والى عدم الشذوذ والمخالفة للناس فهو يحب ان يكون له ان يكون له قوم - 00:05:04

يتتفق معهم يجتمع معهم على اشياء فلا يشعر بالانفراد والوحدة ويستوحش الانسان في طبيعته من هذا الامر فهذا ما يسمونه بالميل الى الانتماء الى امه الى المجموع فيجد في نفسه ميلا الى ذلك ويستوحش - 00:05:25

من الانفراد والوحدة وهذا شيء مشاهد فهذه من طبائع النفوس وفهذا امر تتقاضاه تتقاضاه الطياع ويزينه الشيطان فهو يدعوه من الخارج شياطين الانس وشياطين الجن يدعونه من الخارج الى فعل هذا - 00:05:56

الشيطان يزين له ذلك شيء عظيم الجن والشياطين الانس ايضا يزينون له هذه الانحرافات ويدعونه اليها وان لم يفعلها فهم ينكرون عليه غاية الانكار ولربما ذكروه بحاله السابقة كما قال شيخ الاسلام في موضع اخر - 00:06:19

من اجل ان يوافقهم فاذا وافقهم سيطروا عليه وسلطوا عليه وصار مستضعفا نعم وانا اشير الى بعض امور اهل الكتاب والاعاجم التي ابتليت بها هذه الامة ليجتنب المسلم الحنيف الانحراف. شوفوا الان - 00:06:37

انا اشير الى بعض امور اهل الكتاب والاعاجم التي ابتليت بها هذه الامة المشابهة لا تقتصر على مشابهة اهل الكتاب عربا كانوا او عجماء وانما ايضا المشابهة تكون لامم الكفر - 00:07:01

عموما ايها كانت من العرب او العجم وكذلك ايضا مشابهة الاعاجم. والمقصود بالاعاجم الكفار الكفار من الاعاجم مشابهاتهم وكذلك مشابهة الاعاجم عموما في الرطانة شيخ الاسلام تكلم عليها كثيرا في هذا الكتاب وبينها وفصلها - 00:07:15

ان يتعلم الانسان الريطانة اللي هي الاعجمية ايها كانت ويتكلم بها من غير حاجة من غير حاجة وهذا فيه تفصيل سينأتي في موضعه نعم ان شاء الله متى يتكلم بها؟ ومتى لا يتكلم؟ متى يعد ذلك للمذموم؟ ومتى لا يذم - 00:07:36

ان كان بحاجة او بغير حاجة متى يذم او لا يذم قال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:07:58

فدم اليهود على ما حسدوا به المؤمنين على الهدى والعلم وقد يبتلى بعض المتابسين بالعلم وغيرهم بنوع من الحسد لمن هداه الله بنوع علم او عمل صالح وهو خلق مذموم مطلقا - 00:08:16

وهو في هذا الموضع من اخلاق المغضوب عليهم اليهود هم اهل الحسد ويتميزون به عن سائر الامم ولذلك قال الله عز وجل عنهم ما قال في موضع كثيرة جدا حسدهم لهذه الامة - 00:08:32

نعم ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء وقالوا كانوا هودا او نصاري تهتدوا قلب الملة ابراهيم وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري - 00:08:47

وكانوا ينهون من معهم عن اخبار المؤمنين عن بعض ما عندهم في كتابهم نعم يقولون اي لئلا يجاجوكم به عند ربكم وكذلك ايضا حسدوا هذه الامة على ما اعطتها الله عز وجل من النبوة والرسالة والملك - 00:09:05

حسدواهم على ذلك فرد الله عز وجل عليهم بان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء وانه قد اتى ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتاهم ملكا عظيما فالفضل كله بيد الله وهو الملك بيد الله - 00:09:24

و النبوة فضل وانعام واكرام منه جل جلاله يضعها في من يشاء على علم بناء على علم وحكمة و هوؤلاء من المتابسين بالعلم والمنتسبين اليه قد يكون قد يبتلى كثير منهم بنوع من الحسد - 00:09:44

بنوع من الحسد فيكون بذلك يكعون بذلك مشابهين لليهود بهذه الخصلة. اليهود عندهم علم ولكنهم ابتووا ابتووا بالحسد وقد يقع هذا كما قال المعلمي رحمة الله في كتابه التنكيل يقول تجد العالم - [00:10:07](#)

لربما يغض من العالم الآخر حسدا له ولربما التمس خطأه وزلته فيفرح بها كل ذلك حسدا له ليحط من منزلته فهو لا يحب ابدا ان يذكر احد بالعلم و - [00:10:27](#)

اه تعلو مرتبته فوق مرتبته هو ولذلك لربما لربما فرح بزلة العالم ولربما تتبع خطأه تكلم على غلطه على الملا حسدا له انه وقال تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - [00:10:47](#)

الذين يبخلون ويأمرتون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله ووصفهم بالبخل بالعلم وبالمال وان كان السياق يدل على ان البخل بالعلم هو المقصود الاكبر وكذا وصفهم بكتمان العلم في غير اية مثل قوله. واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه - [00:11:17](#)

فنبذوه وراء ظهورهم وقال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى وقال ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب. نعم. يعني هؤلاء اليهود اهل حسد و اهل بخل - [00:11:42](#)

واهل كتمان واهل كتمان يبخلون ويأمرتون الناس بالبخل هم لا ينفقون وكانوا يقولون للانصار لا تضيعوا اموالكم فتفتقرون فاستجاب لهم لذلك اهل النفاق فقال قائلهم لا تتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفروا. والله خزائن السماوات - [00:12:01](#)

والارض فهم الذين وصفهم الله عز وجل بهذه الصفة البخل يبخلونهم ويأمرتون الناس بالبخل وهم اية في ذلك هم اية في البخل وكل وصف نعيم هو متحقق فيهم اكثر من غيرهم - [00:12:28](#)

وعلى كل حال هنا قال انهم ايضا يكتبون يكتمون العلم ويكتمون الحق وذلك تبديل الكتاب يجعلونه قراطيس يعني ان الكتاب يلقونه عندهم الاصل ويخرجون للناس اوراقا يقولون هذه هذا من التوراة هذا نص التوراة هذا حكم التوراة وهو نص محرف - [00:12:47](#)

مكذوب نعم ويظلون الناس بذلك ولهذا طالبهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتوا بالتوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كتم صادقين فجاءوا بالتوراة فوضع الحبر اصبعه على اية الرجم - [00:13:11](#)

في قصة الزنا اليهودي الذي فوضعها على على اية الرجم فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه يا رسول الله مره فليرفع اصبعه عبد الله عليه السلام من اخبارهم - [00:13:25](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه. فلما رفع اصبعه اذا اية الرجم تلوح تحتها الرجل حكم حكم عندهم في كتابهم فغضب الحبر اليهودي وقال ما انزل الله على بشر من شيء بهذا الاطلاق - [00:13:39](#)

وهي شيء نكرة في سياق النفي فتعم يعني ولا كتاب موسى فالقمه الله حجرا بقوله قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى فمعنى يعني معنى هذا الكلام انك تنكر - [00:13:54](#)

الكتاب الذي تنتسب اليه تؤمن به وهو التوراة ووصف المغضوب عليهم بانهم يكتمون العلم تارة بخلا به وتارة اعتيادا عن اظهاره بالدنيا وتارة خوفا ان يحتاج عليهم بما اظهروه منه - [00:14:11](#)

وهذا قد ابتهلي به طوائف من المنتسبين الى العلم فانهم تارة يكتمون العلم بخلا به وكراهية ان ينال غيرهم من الفضل ما ان ينال غيرهم من الفضل ما نالوه وتارة اعتيادا برئاسة او مال. نعم. يذكر - [00:14:32](#)

في بعض من الف فن من الفنون نعم ويقال انه اول من الف فيه اول من الف فيبه اول من الف بخل به على الناس وكان مكفوف البصر كان اذا صل العشاء الاخرة في مسجده - [00:14:52](#)

فخرج الناس اغلق الباب فله وجلس يردد هذه الاشياء التي جادت بها قريحته اذا تأملتها فهي مثبتة في كلام اهل العلم قبله ولكنها لم تجمع بهذا الشكل فكان يرددتها بعد العشاء الاخرة في مسجده - [00:15:11](#)

فكان الناس يراودونه ويحاولون ان يأخذوا ذلك عنه ويأبى لا يعلن به احدا ولا يذكره عند احد فعمل رجل الى مسجده وصلى معه

العشاء ثم اختبأ في حصير وجلس فلما اطمأن هذا الى خروج الناس اغلق الباب وجلس يردد - 00:15:34

هي هي كلها سبع تقربيا قواعد فجلس يرددتها فلما ذكر الثالثة او الرابعة الرجل اخذته فعله او انه عطش فالحاصل ان ان هذا تقطن له فقام اليه يضربه برجله - 00:16:02

يزجره يغلب عليه وطرده من المسجد فهذه التي حفظت وما تردد ما عنده نعم فهذا حسد ويبخل بهذه الاشياء على الناس وقد قال بعضهم بعض الادباء لما رأى كتابا - 00:16:31

باب الالفاظ الكتابية اذا نظرت في كتاب الالفاظ الكتابية تجد انه جمع فيه ل من لا همة لهم ولا تحصيل في الادب جمع لهم نوادر الالفاظ والالفاظ البليغة يعبر فيها بالمواطن - 00:16:51

التي في كل موطن بما يناسبها جمعها لهم من غير كد ولا تعب العادة ان الاديب لربما جلس ثلثاين اربعين سنة وهو يمارس الكتب فتوجد عنده هذه الحصيلة بعد تعب وبعد ممارسة طويلة فهذا عمد الى هذه - 00:17:12

والتقى بها في كتاب سماه الالفاظ الكتابية مطبوع فلما نظر فيه بعض الادباء قال وددت ان يده قطعت لماذا؟ لانه جمع هذه الاشياء المترفة اللي ما يحصلها الانسان الا بعد عشرات السنين - 00:17:31

من الممارسة فيكون متميزا بها عن غيره فجمعها هذا فينظر اليها الانسان بساعة وتجتمع له قال رددت ان يده قد قطعت نعم وتارة اعتيادا برئاسة او مال فيخاف يخاف ان اظهره نقص رياسته او ماله - 00:17:50

وتارة يكون قد خالف غيره في مسألة او اعز الى طائفة قد خولفت في مسألة فيكتم من العلم فيكتم من العلم ما فيه حجة لخالفه. وان لم يتيقن ان ان مخالفه مبطل. نعم. المعلمي رحمة الله في كتابه - 00:18:16

التنكيل ذكر اشياء كثيرة جدا تتعلق بهذا. وهي في غاية الاهمية يقول منهم من يكون له في الباطل شهرة ومعيشة فيبدل ويحرف ويجادل ويصر يأبى الحق ويرفضه كل ذلك لئلا تذهب معيشته - 00:18:32

ولان لا تذهب شهرته لان شهرته او معيشته ما له من الاقطاعات والخدمة التي يقوم بها الاتباع كل ذلك يزول اذا اقر بالحق واعترف واعترف به واظهره وهكذا قد يمنعه من ذلك حسدا - 00:18:54

كما حسدو النبي صلى الله عليه وسلم وقد يمنعه من ذلك الكبر والانفة بان اقراره بالحق في زعمه يقتضي انه يقر انه كان على الباطل وانه وان قومه كانوا على الباطل ولربما كان يقرر هذا الباطل - 00:19:17

عشرات السنين ثم بين عشية وضحاها يلغي كل تلك الجهود والدعوة التي كان يدعو اليها ويقر انها كانت من الباطل فيابي ويأنف ويعرف ان يقر بان هذا من الحق كل ذلك من اجل - 00:19:38

من اجل هذا الكبر فالمعلمي رحمة الله يجعل مراتب الدين على اربع العلم معرفة الحق والاعتقاد له والعمل به وترك ما خالفه هذه المراتب الدين الاربع ثم يذكر وجه تعلق - 00:19:57

هذه الامراض والاهواء لكل واحدة منها كل واحد منها العلم كيف يكون شاقة لا يريد ان يسمع لماذا لا يريد ان يسمع لانه يصادم هواه. يصادمه في اي شيء اشياء كثيرة - 00:20:19

علم يقع على سمعه ربما وقع الصاعقة انه يكره ان يسمع هذه الحقائق نعم وكذلك الاعتقاد والاقرار لا يريد ان يعتقد هذا ولا يقر به لماذا؟ لامور وهكذا العمل قادم الهواء من جهات تعرف انه معروف - 00:20:38

كذلك ترك ما خالفه من الاهواء والشهوات هذا واضح مصادمته ايضا للهوا وهكذا نعم وقال تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم - 00:21:00

بعد ان قال و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ووصف اليهود انهم كانوا يعرفون الحق قبل ظهور الناطق به - 00:21:23

فلما جاءهم الناطق به من غير طائفة يهودونها لم يقادوا له وانهم لا يقبلون الحق الا من الطائفة التي هم منتسبون اليها مع انهم لا يتبعون ما لزمه في اعتقادهم - 00:21:38

وهذا يبنتى به كثير من المنتسبين الى طائفة معينة بالعلم او الدين من المتفقهة او المتصوفة وغيرهم او الى رئيس معظم في الدين غير النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقبلون من الدين رأيا ورواية الا ما جاءت به طائفتهم - 00:21:53

شوفوا الان هذا وجہ من وجہ مشابهہ هذه الامة لليهود ما يقبلون الا من المعظمين من رئيسهم من قائدھم ممن هو معهم وعلى شاکلتهم وفي طائفتهم. ولا يقبلون ولا يقبلون من غيره - 00:22:13

نسأل الله العافية يا رب ثم انهم لا يعملون بما توجبه طائفتهم مع ان دین الاسلام يوجب اتباع الحق مطلقا من غير تعيين شخص غير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:33

وقال في صفة المغضوب عليهم يحرفون الكلم عن مواضعه وقال يلولون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب والتحريف قد فسر بتحريف التنزيل وتحريف التأويل من اقبح ما تجده في كتب المتعصبة - 00:22:50

من المنتسبين الى الفقه انه حينما يذكرون خلاف المخالفين لهم في مذهبهم وقال الخصوم ومذهب الخصم ما هي هذه الخصومة مذهب الخصم قالوا لم نذهب المخالف قول المخالف اما الخصم - 00:23:11

تحول حتى الخلاف الفقهي الى خصومة فكيف فكيف بالخلاف في العقائد الله المستعان فاما تحريف التأويل فكثير جدا وقد ابتليت به طوائف من الامة واما تحريف التنزيل فقد وقع في كثير من الناس يحرفون الفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:30

ويروون الحديث بروايات منكرة. اي نعم. يعني الان التحريف الواقع عند اهل الكتاب على قسمين تحريف التعریف بمعنى تبديل الالفاظ الزيادة والنقص وهذا كثیر في كتبهم والتبدیل الثاني هو تحریف المعنی - 00:23:57

ان يؤولها اي يحملها الى معنی على اخر الواقع في هذه الامة عامته السواد الاعظم منه من التبدیل الذي يكون بمعنى التأولیل تأولیل لان الله عز وجل تکفل بحفظ هذا الكتاب - 00:24:20

ومن ثم فلا يستطيع احد ان يبدله هذا بالنسبة للقرآن واما السنة فقد وقع فيها التحريف فدس فيها ما دس من الاحادیث وكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في احادیث كثيرة تکلم عليها ائمۃ السنۃ - 00:24:40

ومیزوها فهذا واقع في هذه بھذه الامة واما تحریف القرآن فهو نادر تحریف الالفاظ ويفتضح مباشرة لاول وهلة فحفظ الله عز وجل كتابه وکنت ذکرت لكم في بعض المناسبات ما ذکرہ ابن حزم في اخر كتاب - 00:24:58

باواخر كتاب الاحکام في اصول الفقه وهو ان رجلا من المنتسبين للعلم تشهد بایة فنبهه بعض طلبة العلم على انه اخطأ فيها فابی قال هي مثل ما ذکرت فجاءوا له بالمصحف - 00:25:18

فابی فدخل بيته ليخرج لهم المصحف فجاء بها وقد غيرها. يقول ابن حزم ولم يجف الحبر بدلها وغيّرها لئلا يننسب الى نفسه انه اخطأ الاية الى هذا الحد قد يوجد نادرا - 00:25:37

نادر لكنه يفتضح وان كان الجھابذة يدفعون ذلك وربما تطاول بعضهم الى تحریف التنزيل. وان لم يمكنه ذلك كما قرأ بعضهم وكلم الله موسى تکلیما. اي نعم الان وكلم الله موسى تکریما - 00:25:54

نعم وكلم الله کیف يبدلها؟ وكيف يحرفها وكلم الله وكلم الله موسى. يصیر موسى هو الفاعل وقد طلب ذلك بعض المبتدعة بعض رؤوس الجھمیة طلب من ابی عمرو ابن العلاء - 00:26:20

ان يقرأها بهذه الطریقة فقال له ابو عمرو بن علاء رحمه الله فما تقول في قوله فلما جاء موسى لمیقاتنا وكلمه ربه هذه ما تتحمل ما يمكن تغیر فيها لفظة حرکة - 00:26:39

تجعل المنصوب مرفوع هذه لو حرفتها لكن الثانیة وكلمه ربه فالقمه حجرا كان الاخر يقول وددت اني حکكتها من المصحف ويقول لو كان لي من الامر شيء لکتبت على الكعبۃ - 00:26:55

الاية اللي كان بيغى يكتبها اه يحرفها اه يريد اه بدلا من السمیع البصیر ان يكتب شيئا اخر عبدالعزیز الحکیم لعلها او کذا الى هذا الحد والله المستعان لذلك كان بعضهم يقول عمرو بن عبید يقول عن ابن عمر انه حشوی ويقول - 00:27:15

اه بعضهم له عمرو بن عبید ايضا يقول اربعة من الانبیاء ممثلا او مشبهة وذکر موسى صلی الله علیه وسلم حينما قال اه ربی ارني

انظر اليك وعيسي صلى الله عليه وسلم حينما قال - [00:27:38](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك تمام والله المستعان نعم واما لي الالسنة بما يظن انه من عند الله فكوضع الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:58](#)

واقامة ما يظن انه حجة في الدين وليس بحجة وهذا من انواع اخلاق اليهود وهو كثير لمن تدبره بنور الايمان. اي نعم. يعني هذولا اللي يفعلونه ويضعونه على رسول الله الحديث اي - [00:28:14](#)

ان كان دافعهم بعضهم باب الزهد من باب التزهيد الناس وترقيتهم وجذبهم فيرى ان الوسيلة مبررة له هذا الفعل القبيح فيقول كذبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اكذب عليه - [00:28:28](#)

فقام بعض الوعاظ والزهاد والقصاص من الجهلة بوضع بعض الاحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ترهيبا وترهيبا وبعضهم يفعله من اجل زندة وبعضهم يفعله لغير ذلك بتعصبه لمذهبة - [00:28:42](#)

تمام كما وضعت احاديث في ابي حنيفة بفضلها او في ذمه ووضعت احاديث في الشافعي بفضلها او في ذمه يخرج على امتى رجل يقال له محمد ابن ادريس اضروا على امتى من ابليس فهذا كله من الكذب على رسول الله - [00:29:01](#)

صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة سراج امتى فالله المستعان فهذا كله كله واقع - [00:29:18](#)